

د. غاري بيتس، الكتاب الثاني عشر، الجلسة 26 حجي

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في سلسلة محاضراته عن سفر حجي. هذه هي المحاضرة 26 عن سفر حجي.

ستركز هذه الجلسة على الخدمة ورسالة النبي حجي بينما ننتقل إلى أنبياء ما بعد السبي الموجودين في سفر الأصحاح الثاني عشر.

قبل أن نفعل ذلك، أود أن أخص القسم السابق عن حبقوق، وأتحدث بإيجاز عن بعض التطبيقات والمبادئ اللاهوتية التي أعتقد أنه يمكننا استخلاصها من هذا الكتاب. إنه كتاب يدعونا إلى ممارسة الإيمان والثقة في الرب. وهو أيضًا كتاب يمثل لنا أنه يمكننا تقديم أسئلتنا ورثائنا وشكاوينا إلى الله، وسيساعدنا الله على النمو في الحكمة أثناء قيامنا بذلك.

لذلك اسمحوا لي أن أستعرض سريعًا بعضًا من هذه الأشياء. وبيدكرنا بعضهم بأشياء سبق أن رأيناها في الأنبياء. الأول هو أن الله له السيادة على كل الأمم وحكام الأرض، بغض النظر عن مدى قوتهم.

في نهاية المطاف، يستخدم الله الأمم الشريرة أحيانًا لتحقيق مقاصده، حتى عندما ينطوي ذلك على العنف وسفك الدماء. والله، بدوره، سوف يدين أيضًا جميع الأمم التي تنتهك عهد نوح بسفك الدماء وممارسة العنف. يعاقب الله الأشرار، لكنه غالبًا ما يأخذ وقته في القيام بذلك.

هذا هو الجزء الذي يزعجنا أحيانًا. إن طرق الله تتجاوز قدرتنا على الفهم أو الفهم. قال إشعياء أن طريقي ليست طرقكم.

إن الإيمان، الذي غالبًا ما يكون صراعًا في بعض الأحيان، يتضمن انتظارنا حتى يفعل الله ما وعد به وفي نهاية المطاف أن يحقق الحل لظروف حياتنا كما وعد أن يفعل. إن الطرق التي تصرف بها الله نيابة عن شعبه في الماضي تمنحنا الثقة في الثقة بما وعد الله أن يفعله في المستقبل. الإيمان الحقيقي بالله هو الإيمان بالله حتى في خضم الكوارث الشخصية أو الوطنية، وليس مجرد استخدام الإيمان كتعويذة للحظ السعيد ثم التخلي عن هذا الإيمان عندما تشعر أن الله قد خذلك.

يقول حبقوق، حتى لو فقدنا كل شيء، وأخذت جميع محاصيلنا، وخسرنا قطعاننا، وجاء الغزو البابلي، فسوف نثق في الله بهذه الطريقة. ومن ثم الفكرة النهائية والشيء الذي ينشأ من هذا، ألا نخاف أبدًا من المجيء إلى الله بأسئلة حقيقية أو حتى شكوكنا. غالبًا ما تكون المصارعة مع تلك الشكوك والأسئلة هي الطريقة التي ننمو بها في الإيمان.

يقول حبقوق، حتى في خضم هذا، يمكننا أن نعبد مجد الله وعظمته عندما نعبر عن تلك الأشياء. في سياقنا الحديث، غالبًا ما ننظر إلى العبادة على أنها مجرد وقت بهيج للاحتفال. العبادة هي أن تكون سعيدًا ومتفانيًا.

لكن المشكلة في ذلك هي أن هذه الأنواع من المشاعر لا تعكس دائمًا التجارب التي نمر بها في الحياة. وهكذا يعكس العهد القديم فكرة أننا نستمر في عبادة الله حتى عندما نعبر عن الأسئلة والشكوك أو نسكب قلوبنا له بشأن بعض المواقف الكارثية التي تحدث في حياتنا. النوع الأساسي في سفر المزامير هو الرثاء.

وهكذا، فإن العبادة ليست مجرد تجربة متفائلة وإيجابية وسعيدة. يمكننا في كثير من الأحيان أن نأتي إلى الله عندما نتصارع مع الأسئلة والشكوك. لا يجيب الله دائماً على أسئلتنا بشكل مباشر كما فعل مع حبقوق

ومن المؤكد أنه لا يفعل ذلك مع أيوب على سبيل المثال. ولكن ما يفعله الله هو أنه سيعطينا الحكمة وفهماً أعمق لنفسه. ولا يجب علينا أبداً أن نخاف من المجيء إلى الله بهذه الأشياء

يقول يعقوب، إن كان أحدكم تعوزه الحكمة، فليأت إلى الله. سوف يعطيها لنا. مرة أخرى، لن يعطينا دائماً إجابة مباشرة، لكنه سيمنحنا الفهم والحكمة

وكجزء أخير من ذلك، أعتقد أننا بحاجة إلى أن نكون حريصين أيضاً على فهم أن الرثاء وطرح الأسئلة غالباً ما يكون جزءاً من العبادة الحقيقية. إنه جزء من النمو في الإيمان. لكن كن حذراً أثناء قيامك بذلك من إضفاء المثالية على الشك أو الاعتقاد في ثقافتنا بأن السخرية أو الشك أو الأسئلة المستمرة والشك في الله وعود كلمته، كن حذراً من الاعتقاد بأن هذه الأشياء موجودة. أكثر صدقاً فكرياً من الثقة الحقيقية والإيمان والثقة في الله.

الصالحون يعيشون بإيمانهم، وليس بشكوكهم. يمكن أن يكون الشك في كثير من الأحيان أداة يستخدمها الله في حياتنا، لكن الله لا يريدنا أن نعيش في حالة دائمة من الشك. لا يريدنا الله أن نتعامل مع إيماننا بميل نحو السخرية والشك

أعتقد أن هذه إحدى المشاكل في ثقافتنا. وكثيراً ما تكون الشكوك التي يطرحها الناس على الطاولة سطحية مثل الإجابات المبتذلة للأصولية. أعتقد أننا بحاجة إلى توخي الحذر من هذين النقيضين

قال تشسترتون هذا، وكان الأمر ملحاً جداً لأنه قال هذا قبل زمن ثقافتنا، لكنني أعتقد أنه يصفنا إلى حد ما. ما نعاني منه اليوم هو التواضع في المكان الخطأ. لقد انتقل الحياء من عضو الطموح واستقر في عضو القناعة حيث لم يكن من المفترض أن يكون. لقد كان من المفترض أن يكون الإنسان متشككاً في نفسه، ولكنه غير شك في الحقيقة، وقد تم عكس هذا تماماً

وقال إننا في طريقنا إلى خلق جنس من الرجال متواضعين عقلياً لدرجة أنهم لا يؤمنون بجداول الضرب. في كثير من الأحيان، أرى هذا النوع من الشك السطحي، والسخرية، والشك، سواء كان ذلك في الأدب المسيحي الشعبي، أو في المدونات الموجودة اليوم، أو حتى في بعض الأحيان في خطب الكنيسة حيث أكون أكثر صدقاً فكرياً لأنني أعيش مع هذه الأمور. لقد تسربت الشكوك المستمرة وهذا الشك في تعاملي مع كلمة الله. في سفر حبقوق، سيعيش الصديقون بأمانتهم

هناك حركة واضحة في هذا السفر حيث ينتقل حبقوق من أسئلته وشكوكه إلى الثقة التي لا تتزعزع في قدرة الله وفي أمانة الله في الوفاء بوعوده. إن العيش في الشك المستمر، والعيش مع الاستعداد للسخرية، لن يقودك إلى مكان تقول فيه، حتى لو أخذ الله كل ما أملك، فسوف أثق به. لذا، دعونا نأخذ هذه الفكرة من سفر حبقوق

تتضمن العبادة في كثير من الأحيان طرح الأسئلة على الله والتعامل مع شكوكنا والمصارعة مع تلك الأشياء لكن الهدف النهائي هو الإيمان والثقة في وعود الله لأننا نعلم أن الله أمين تماماً لوعوده. الآن، أعتقد أن هذا لا يوفر خاتمة لحبقوق فحسب، بل يوفر أيضاً مقدمة لرسالة أنبياء ما بعد السبي الموجودة في سفر الأصحاح 12

سنبدأ في هذه الجلسة بالنظر إلى رسالة حجي ثم في الجلسات التالية إلى رسائل زكريا. حجي وزكريا مهمان لفترة ما بعد السبي لأنهما الأنبياء الذين دعاهم الله في عام 520 قبل الميلاد لتشجيع الشعب على العودة إلى مهمة إعادة بناء الهيكل وإكمال هذه المهمة وإكمالها. يعد الهيكل ضروريًا إذا كان الناس سيختبرون حضور الله وبركاته بالكامل أثناء عودتهم إلى الأرض.

أحب حقيقة أن العهد القديم يختتم ويختتم، بشكل أساسي، المسح التاريخي للعهد القديم يختتم بفترة ما بعد السبي لأنه يذكرنا بأمانة عهد الله وحقيقة أن الله يفي بوعوده وأن الله هو ملتزم بشكل دائم تجاه شعب إسرائيل على الرغم من الدينونة الرهيبة للسبي البابلي. أعتقد، من نواح عديدة، أن السبي البابلي هو الأزمة اللاهوتية الكبرى والنهائية في العهد القديم. يبدو لشعب إسرائيل أن الله قد تركنا.

آلهة بابل أعظم من آلهتنا. ماذا يعني هذا؟ هل يمكن الوثوق بالله؟ هل هذه نهاية القصة؟ وماذا عن العهد الذي قطعته الله مع شعبه؟ هل سيكون مخلصًا لتلك الأشياء؟ هل هناك مستقبل لإسرائيل، أم أن هذه ببساطة نهاية القصة؟ إن فترة ما بعد السبي، حيث يقود الله شعبه إلى الوراثة، كما يعيدهم الله إلى الأرض، هي تشجيع لأولئك الأشخاص المحبطين الذين، بطرق عديدة، تخلوا عن ثقتهم واعتقدوا أن الله قد تخلى عنهم. لقد كان بمثابة تذكير لهم بأن الله ملتزم بشكل دائم تجاه شعبه.

إنه تذكير لنا بنعمة الله أنه بعد حدوث هذه الدينونة الرهيبة، سيستمر الله في استرداد شعبه. تنتهي نهاية قصة العهد القديم حقًا بالطريقة التي أخبر بها موسى أن ذلك سيحدث في بداية القصة في تثنية 30، الآيات 1 إلى 10. عندما أدخل الله الشعب إلى الأرض، وبعد ذلك في النهاية اختبروا لعنات العهد، وعندما أخذهم الله إلى المنفى كعقاب لهم، وعندما وثقوا في الله، وعندما رجعوا إلى الله وطلبوه بكل قلوبهم، سيردهم الله . ويردهم إلى الأرض .

وهذا ما نرى الله يفعله. وكان النبي إرميا قد قال أنه بعد 70 سنة سيكتمل السبي البابلي. سيعيد الله شعبه وسيردهم الله.

يحفظ الله وعود عهده، والله أمين، والله ملتزم بشكل دائم بعلاقة العهد التي بدأها مع شعب إسرائيل. في تحقيق خلاص الاسترداد والعودة، سيستخدم الله الأمم المحيطة بإسرائيل لإنجاز عمل الاسترداد بنفس الطريقة التي استخدم بها أمي بابل وآشور لتنفيذ دينونته. لذا، فإن فكرة كون الله هو المسيطر على الأمم في فترة ما بعد السبي، تستمر هذه الفكرة.

هذه هي الطريقة التي سيسترد بها الله شعبه في النهاية. سوف يستخدم الله في فترة ما بعد السبي الملك الفارسي كورش الكبير ليكون أدواته التي ستحقق الاسترداد. يتحدث إشعياء 44 عن كون كورش راعي الله.

ويتحدث إشعياء الإصحاح 45 عن كونه مسيح الله، أي المسيح. العلاقة بين كورش والرب ليست علاقة شخصية حيث يكون كورش عابدًا لله أو مخلصًا للرب، ولكنها نفس العلاقة التي كانت بين الله وملك آشور وملك بابل. يستخدم الله هذا الملك لتحقيق مقاصده.

سينتصر كورش والفرس في نهاية المطاف على البابليين. سوف يحل الفرس محل البابليين بنفس الطريقة التي حل بها البابليون محل الآشوريين. عندما يستولي كورش على بابل، سيصدر مرسومًا

يسمح هذا المرسوم للشعب الأجنبي والمحتل بأن يكون جزءًا من الإمبراطورية الفارسية، ونحن نرى عنصرًا أكبر من التسامح في كل هذا. أصدر كورش مرسومًا يسمح لليهود وغيرهم من الناس بالعودة إلى وطنهم وإعادة بناء معابدهم، وعبادة الرب. وهذا يصبح ذا أهمية حيوية لتاريخ العهد القديم.

وقد تنبأ بذلك النبي إشعياء. مرسوم كورش مُدرج في عزرا الإصحاح 1 وفي أخبار الأيام الثاني الإصحاح 36 وهو يقدم خاتمة سفر أخبار الأيام، وهي خاتمة قانون العهد القديم ككل في الكتب المقدسة العبرية

، يستخدم الله كورش والفرس ليصبحوا أداة خلاصه. ويسمح كورش للشعب اليهودي بالعودة إلى وطنه. وستتم تلك العودة على ثلاث مراحل. أصدر كورش المرسوم المتعلق باليهود في عامي 538 و537

العودة الأولى تتم مباشرة بعد ذلك. القائدان الرئيسيان والمهمان اللذان يشكلان جزءًا من تلك العودة الأولى هما زربابل، حاكم بابل المعين من قبل الفرس، ويشوع، الذي سيكون بمثابة رئيس الكهنة لمجتمع ما بعد السبي. الإنجاز الرئيسي في تلك العودة الأولى سيكون إعادة بناء الهيكل

العودة الثانية ستتم بعد قرن تقريبًا، في عام 458 قبل الميلاد. قائد تلك العودة سيكون عزرا. عزرا ككاتب. وكمعلم للشريعة سيركز في المقام الأول على الإصلاح الديني والروحي للشعب ودعوتهم للعودة إلى شريعة الله

الدفعة الثالثة والمرحلة الثالثة من العودة ستحدث في عام 445 تحت حكم نحميا، الذي يصبح حاكم أورشليم وحاكم يهوذا ويقود إعادة بناء أسوار أورشليم حتى تصبح مدينة قابلة للحياة. ترتبط خدمة حجي وزكريا بهذه العودة الأولى. وفي عام 520 قبل الميلاد، دعا الله حجي ثم بعد ذلك بوقت قصير دعا صدقيا

مهمتهم هي تشجيع الناس، وحث الناس على العودة إلى مهمة إعادة بناء هيكل الرب التي بدأها في البداية في عام 536 قبل الميلاد ولكنهم تخلوا عنها طوال الخمسة عشر أو الستة عشر عامًا الماضية. وعندما عادوا إلى الأرض، وضعوا الأساسات في البداية. لقد أرادوا البدء على الفور في إعادة بناء المعبد، ولكن نقص الموارد ونقص الموارد المالية، وضغوط بناء منازلهم الخاصة وإقامة مجتمع قابل للحياة، وعلى وجه التحديد معارضة الأعداء داخل الأرض الذين كانوا يعارضون شعب يهوذا، وإعادة بناء الهيكل ويصبحون شعبًا قابلاً للحياة مرة أخرى، أدى بهم في النهاية إلى التخلي عن هذا العمل

لذا، عادوا إلى الأرض، بدأوا العمل بكل نشاط وحماس، ولكن بعد ذلك سقط على جانب الطريق، وبدأوا في التركيز أكثر على منازلهم، وأولوياتهم، وقيمهم الخاصة. لذلك، فإن النبيين حجي وزكريا لديهما مهمة محددة من الله. لقد دعاهم الله كفريق لخدمة الشعب وتشجيعهم، وتوبيخهم على أولوياتهم الخاطئة وقيمهم الخاطئة، ودعوة الناس إلى إعادة بناء الهيكل

يتحدث سفر عزرا عن خدمة حجي وزكريا ويلخصها بهذه الطريقة في الإصحاح 5 الآية 1 و 2. والآن النبيان حجي وزكريا بن عدو يتنبأان لليهود الذين في يهوذا وأورشليم. باسم الرب إله إسرائيل الذي عليهم. وبعد أن تنبأوا ودعوا الشعب إلى البناء، قام زربابل بن شالتيئيل ويشوع بن يوصاداق، وبدأوا في بناء بيت الله الذي في أورشليم. وكان أنبياء الله معهم يؤيدونهم

لذلك، يحثونهم على العودة إلى إعادة بنائه. وبعد ذلك، أثناء قيامهم بذلك، يشجعونهم على مدى خمس سنوات، ويتم الانتهاء من المعبد أخيرًا في عام 515 قبل الميلاد. إنهم يشجعونهم خلال هذا الوقت الذي يكون فيه الرب معهم، وسيباركهم الرب، وسيستعيد الرب مجتمعهم في النهاية

ويقول عزرا الإصحاح 6 الآية 14 أيضًا أن شيوخ اليهود بنوا ونجحوا من خلال نبوة حجي النبي وزكريا بن عدو وأكملوا بنائهم بأمر إله إسرائيل وأمر كورش وداريوس وأرتحششتا ملك فارس. وتم الانتهاء من هذا البيت في اليوم الثالث من شهر اذار، في السنة السادسة من ملك داريوس الملك

ولذا، فإن أحد الأشياء التي أقدرها بشأن خدمتهم كما نقرأ والطريقة التي خدموا بها الناس وشجعوهم هو أنهم لم يدعوهم لبناء الهيكل فحسب، بل كانوا هناك معهم طوال العملية برمتها. وفي سفر حجي ما لدينا هو سلسلة من خمس رسائل. أغسطس 520، يشجع الناس على البناء

، وبعد ذلك، في غضون ثلاثة أسابيع، وهو أمر مدهش جدًا بالنظر إلى الموارد التي كان لا بد من جمعها والبيروقراطية في كل هذا، في غضون ثلاثة أسابيع تقريبًا، أطاع الناس، واستجابوا لرسالة النبي، وبدأوا في إعادة بناء الهيكل. الآن، جزء مما يجب أن نسأله هنا، وأعتقد أن هذا مهم لفهم تطبيق هذا الكتاب بالنسبة لنا من منظور العهد الجديد، لماذا كان الهيكل مهمًا جدًا؟ هذا ليس مجرد كتاب نسحبه عندما نريد تشجيع الناس في كنيستنا على بناء منشأة عبادة بقيمة 18 مليون دولار أو شيء من هذا القبيل. وهذا ليس مجرد بناء هيكل للعبادة.

المعبد أكثر من مجرد مكان للتجمع. كان المعبد أكثر من مجرد مكان للعبادة، على الرغم من أهميته. في العهد القديم، الهيكل هو المكان الذي اختاره الله ليسكن بين شعبه

وبطريقة خاصة، فإن مجد الله وحضوره يملآن الخليقة كلها. ولكن بطريقة خاصة ومحددة، كان حضور الله وسطًا لشعب إسرائيل في الهيكل. لقد كان حضور الله هناك لكي يعبدوه، ويستمتعوا به، ويختبروا بركات حضوره، ويقدموا له صلواتهم

يقدم العهد القديم صورة لله بأنه متعالٍ. إشعياء 66، السماء والأرض لا تسعان الله. فهو أعظم من ذلك بكثير.

ولكن هناك أيضًا إله وشيك، وهو قريب وحاضر مع شعبه. وفي العهد القديم، فإن الحضور الحرفي الفعلي لله يسكن أولاً في خيمة الاجتماع ثم فيما بعد في الهيكل. في قدس الأقداس الذي كان يُسمح لرئيس الكهنة الإسرائيلي فقط بزيارته مرة واحدة في السنة، كان مجد الله هناك بمثابة تذكير بحضور الله

وهكذا، فإن أعظم بركة العهد التي أعطها الرب لشعب إسرائيل لم تكن أرض الموعد. ولم تكن البركات الزراعية للأرض الموعودة. ولم يكن ملوكهم

ولم تكن الانتصارات العسكرية التي حققوها على أعدائهم. أعظم بركة في علاقة العهد مع الله وأعظم شيء نتمتع به في علاقتنا مع الله اليوم هو حضور الله نفسه. في المزمور 42، أعتقد أنه ربما في الوقت الذي طرد فيه داود من حضرة الله ولم يتمكن من أن يكون في الهيكل، كما يقول، كما يشتاق الغزال إلى الماء، تشتاقي نفسي وتعطش للحضور. الله.

يتحدث المزمور 84 عن رغبة الحجاج أثناء صعودهم إلى اورشليم للاحتفال بالأعياد والأعياد الثلاثة كل عام حيث يكون لشعب الله ككل فرصة للتواجد في حضرة الله. ويقول العابد هناك؛ أتمنى أن أكون مثل أحد الطيور الصغيرة التي تبني أعشاشها تحت حواف الهيكل حتى أتمكن من أن أكون في حضرة الله دائمًا. ليس هناك بركة أعظم مثل شعب الله يمكننا أن نتمتع بها من ذلك

ويقول، أفضل أن يكون يوم واحد في دياركم، أفضل من لحظة واحدة قصيرة في حضرة الله من آلاف في أماكن أخرى. إن رغبة عبدة المزامير، كما أعتقد، تم التعبير عنها أكثر من مرة في المزامير، هي أنهم يرغبون في رؤية الملك في جماله والتمتع واختبار جمال الله، حضور الله، إجابات دعائه. وليس هناك أعظم مما أعطاه الله لإسرائيل.

وهكذا، فإن ما يحدث في مجتمع ما بعد السبي، هو أنهم عادوا إلى أرض الموعد، لكنهم لم يختبروا بشكل كامل كل ما صممه الله وكل ما قصده الله لإقامة علاقة معهم لأن حضور الله الذي تمتع به إسرائيل ولا يمكن الاستمتاع بالتجربة في المعبد طالما أن هذا المبنى كان في حالة خراب. وهكذا، سيواجه حجي الشعب بشأن أولوياتهم التي في غير محلها. المعبد والبناء والهيكل ليس هو الشيء الأساسي

علاقتهم مع الله هي ما ينقصهم حقًا. إن مأساة هذا وخطيئة ما فعلوه هو حقيقة أنهم يعكسون الأولويات التي يبدو أنها تقول أن هناك أشياء أكثر أهمية بالنسبة لنا من حضور الله. في سفر أخبار الأيام الأول والثاني الذي كتب في فترة ما بعد السبي ليعطينا تاريخ إسرائيل من وجهة نظر مجتمع ما بعد السبي، ليتحدث عن ضرورة التجديد والاستعادة واعتراف الشعب بخطيتهم والعودة إلى الله والأمل الذي كان عند الله لهم في المستقبل.

إن النظر إلى تاريخ إسرائيل من خلال هذه العدسة يركز بشكل خاص على العمل الذي قام به داود وسليمان في إعادة بناء الهيكل. وفي مقطع واحد من سفر أخبار الأيام الثاني يقول: ستكون عيناى وقلبي دائمًا نحو هذا المكان. وهكذا، إلى أن أعاد الشعب بناء الهيكل، وإلى أن أصبح هذا جزءًا من مجتمعهم وجزءًا من عبادتهم مرة أخرى، لم يستمتعوا تمامًا بكل بركات العهد الذي قطعه الله مع شعبه

في الواقع، كانوا يفتقدون الأجزاء الأكثر أهمية. ولهذا السبب فإن التركيز على المعبد مهم جدًا هنا. لذا، هذه ليست مجرد رسالة، مرة أخرى، نستخدمها لجمع التبرعات عندما نقوم ببناء مبنى الكنيسة

هذا تذكير بعظمة حضور الله بين شعبه وكيف كان من المفترض أن يكون ذلك في مجتمع ما بعد السبي وأولوياتهم وقيمتهم. ويجب أن تكون أولويتنا وقيمتنا القصوى أيضًا. الآن سوف ننظر إلى الرسائل الخمس الموجودة في سفر حجي، ولكن هناك بعض السمات الموحدة لهذا الكتاب والتي أريدنا أن نفكر فيها أولاً

أولاً، يُعرّف الرب عن نفسه في الإصحاح 1، الآية 2. الرسالة الأولى التي سيتم تسليمها في سبتمبر من عام 520 قبل الميلاد، حيث أن الشعب ما زال قد تخلى عن عملهم في إعادة بناء الهيكل. لقد ظل هذا في حالة سبات لمدة 15 عامًا تقريبًا. قال الرب هكذا رب الجنود رب الجنود رب الجنود

وهذا الاسم وهذا اللقب وتلك التسمية لله سوف تظهر في جميع أنحاء الكتاب. وأعتقد أن هذا مهم بالنسبة للرسالة الموجودة هنا. إنه تذكير للشعب، حتى في خضم فترة ما بعد السبي، بأن الله لا يزال هو الملك

وما زال الله على عرشه. ولا يزال الله عظيمًا. ولا يزال الله مسؤولاً عن جيشه السماوي

وحتى لو كان الشعب في مقاطعة يهوذا لا يزال تحت السيطرة الفارسية والسلطة الفارسية، فإن الله هو الملك، حتى لو لم يكن لإسرائيل الآن ملك خاص بهم. من نواح عديدة، عندما عادت إسرائيل إلى الأرض خلال فترة ما بعد السبي، كان ذلك وقتًا مخيبًا للآمال. سنرى ذلك بالنظر إلى حجي وزكريا ويوثيل وملاخي

وكان الناس قد عادوا إلى الأرض. ومن نواح عديدة، لم يعودوا بالكامل إلى الله. لم يكن هذا هو الاسترداد الكامل والنهائي الذي وعد به الله للشعب

في الواقع، الرسالة التي ستخرج من هؤلاء الأنبياء، وأعتقد أنها جزء مهم جدًا من هذه الرسالة، هي أنه ستكون هناك عودة تتجاوز العودة التي عاشوها في عام 538. في خضم كل هذا ومع ذلك، فإن الله لا يزال على عرشه وهو لا يزال رب الجنود

سيكون هناك أيضًا تعبير تم استخدامه أربع مرات مختلفة في بداية الكتاب لجعلهم يفكرون في سبب عدم بناء الهيكل. والتعبير الموجود هنا هو، فكر جيدًا أو فكر في طريقك. وهذا سوف يظهر في الإصحاح 1، الآيات 7 و 5. فكر جيدًا وتأمل في طريقك 5

انظر إلى الكارثة ونقص البركات التي حلت بحياتك لأنك لم تقم بمسؤوليتك في بناء الهيكل وبقي في سبات لمدة 15 عامًا. فكر في طريقك. ثم في الإصحاح 2: 15 و 18، يتم استخدام نفس التعبير لتشجيع هؤلاء الناس

لقد بدأوا في إعادة بناء المعبد. إنهم في خضم هذه العملية. فكر في طريقك

وما يقوله الله، أريدكم أن تلاحظوه من هذه النقطة فصاعدًا، سأبارككم. انا ذاهب الى الازدهار لك. سيكون الأمر مختلفًا تمامًا عما مررت به في الماضي

هناك تعبير آخر، وأعتقد أن هذا مهم، وهو الإصحاح 1، الآية 13، والإصحاح 2، الآية 4. عندما يبدأ الشعب في إعادة بناء الهيكل، يقول لهم الرب: أنا معكم. وتذكر أن بركة العهد النهائية كانت حضور الله. والشيء الذي من شأنه أن يجعل هذا المجتمع قويًا وقابلًا للحياة مرة أخرى هو حقيقة أن الله كان معهم

وأخيرًا، هناك تعبير آخر تم استخدامه مرتين في السفر، في الإصحاح 2 الآية 6، الإصحاح 2 الآية 21، يقول الرب: "أزعزع أيضًا السموات والأرض." وسوف يفعل الرب أشياء قوية وجبارة ستؤدي في النهاية إلى الاسترداد الكامل لشعبه. إنهم لا يختبرون ذلك في الوقت الحاضر

ليس هناك ملك من نسل داود على العرش، لكن الرب سيهز السموات والأرض في النهاية، وسيرد الشعب بشكل كامل وكامل. لذا فإن هذه الأفكار توحد هذه الرسائل الخمس نوعًا ما. الله رب الجنود

والفكرة هي أن إسرائيل تحتاج إلى التفكير بعناية في طريقها. الوعد بأن الله معهم والوعد بأن الله سوف يهز السموات والأرض مرة أخرى. والآن، في ضوء ذلك، دعونا ننظر إلى الرسائل الخمس

الرسالة الأولى في الإصحاح 1: الآيات 1 إلى 12 هي دعوة للشعب إلى إدراك أنهم بحاجة إلى العودة إلى إعادة بناء بيت الله. ومرة أخرى توقف العمل ولم يتم استئنافه منذ 15 عامًا. وهكذا سألهم النبي سؤالاً محددًا

ما لدينا هنا، النوع النبوي المستخدم، هو أن هذه دعوة نبوية للتوبة مع دوافع سلبية في المقام الأول لما حدث في ضوء حقيقة أنهم لم يفعلوا ما طلبه الله منهم. لذلك، في أغسطس من عام 520، يقول النبي، هل حان الوقت أن تسكنوا أنتم أنفسكم في بيوتكم المغشاة بينما بيت الرب خراب؟ فالآن هكذا قال رب الجنود. انظروا إلى طريقكم. فكر في ما حدث هنا

لديك الكثير. لقد حصدت القليل. أنت تأكل، لكنك لا تحصل على ما يكفي أبدًا

أنت تشرب، لكنك لا تشبع أبدًا. أنت تلبس نفسك، ولكن لا أحد يدفئك. والذي يأخذ أجره يفعل ذلك ليضعها في كيس مثقوب

لقد حجب الرب عنهم نعمة مالية. لقد دخلت لعنات العهد حيز التنفيذ بدلاً من بركات العهد. وتذكر أن سفر اللاويين 26 والتثنوية 28 قالوا إنه إذا لم تطع الله، فسوف ينزع الله بركات الأرض

الله يأخذ نتاجها. الله سيأخذ نعمتك. لذا فكر جيدًا في طريقك

هناك بعض الأولويات في غير محلها هنا لأنكم تسكنون في بيوتكم المغطاة بألواح، وبيت الله غير مكتمل ومهدم. أريد أن أطرح سؤالاً تفسيريًا هنا. ما معنى هذا التعبير البيوت المغطاة بألواح؟ الطريقة التي تمت بها. أعتقد أن هذه هي الترجمة الصحيحة على الأرجح، ESV ترجمة هذا في

كلمة نصب هنا هي الكلمة العبرية سيفونيم. وهو يتحدث عن منزل فيه ألواح. لكن المشكلة هي أن هذا هو المصطلح الذي يستخدم عادةً إما للحديث عن قصر ملكي أو أماكن إقامة فاخرة إلى حد ما أو حتى المعبد في ملوك الأول الإصحاح السادس

إدًا، هل يعيش الناس أنفسهم بالفعل في مثل هذه المنازل الفخمة المغطاة بالألواح؟ يبدو أن هذا يمثل مشكلة لأن مجتمع ما بعد المنفى، في معظمه، كان فقيرًا جدًا. كانت لديهم موارد محدودة للغاية. فهل قاموا بالفعل ببناء منازل مغطاة بألواح؟ مثل، على سبيل المثال، الذي أعاد يهوياقيم تشكيله وإعادة بنائه لنفسه في إرميا 22

هي أنها يمكن أن تشير ببساطة إلى المنازل التي لها أسقف sephonim ترجمة أخرى محتملة لهذه الكلمة. بمعنى آخر، لديك منزل مكتمل. لديك منزل يمكنك السكن فيه، وتتمتع بالحماية من العناصر

وما زال بيت الله في حالة خراب. يبدو أنه بناءً على الاستخدام في مكان آخر، من المحتمل أن تكون الألواح هي التفسير الصحيح هنا أو القراءة والترجمة الصحيحة لهذا المصطلح. وما قد يكون معروضًا هنا، وليس البيوت. ومسكن جميع الشعب، قد يكون كلمة موجهة مباشرة إلى الوالي والزعماء

لديك نوع من المنازل الفاخرة الفخمة التي تليق بمكانتك. لكن السؤال هو، لماذا خصصتم كل هذا الاهتمام لهذا بدلاً من الاهتمام الذي يجب أن توليه لبيت الله؟ ونتيجة لذلك، دخلت لعنات العهد حيز التنفيذ مرة أخرى، لأنهم لم يكرموا الرب. ولم يجعلوا من أولوياتهم إكمال بيت الله

بمعنى ما، وبسبب ذلك، فإنهم يعيشون في حالة عصيان. الله يعرضهم على عدم الطاعة. مرة أخرى، كثيرًا ما يسלט الأنبياء الضوء على فكرة أن العقوبة تتناسب مع الجريمة

إن رد الله هو الرد المناسب على الناس وعلى ما فعلوه. ولذا فإن ما جاء في الفصل الرابع والتاسع هو أن بيت الله قد أصبح خرابًا، يا كاريف. لذلك، في الآية 11، لأن بيت الله في كاريف، في حالة خراب، دعوت إلى جلب الجفاف، كاريف، على أرض يهوذا

،وقد جلب هذا على الأراضي وعلى التلال، على الحنطة، وعلى المسطار، وعلى الزيت، عندما تخرج الأرض على الناس والبهائم، وعلى كل أتعابهم. وهكذا، فقد انتقلنا حقًا إلى مجتمع ما بعد المنفى. لكن بعض القضايا نفسها التي تحدثنا عنها في الأزمة الآشورية والأزمة البابلية، هناك دائمًا تركيز في سفر الإصحاح 12 على الحرمان من الكرم والنبذ والحبوب، وهذه القضايا نفسها موجودة

لقد عادوا إلى الأرض، لكن هذا ليس الحل النهائي. ولن يتم استعادتها بالكامل. ولن يختبروا بركات العهد حتى يطيعوا الله

،ولن تكون هناك عودة كاملة أو تجربة استرداد كاملة حتى يعودوا بالكامل إلى الرب. ونحن نعلم أننا، في النهاية ما زلنا ننتظر الاكتمال الأخرى لهذا الأمر. هذه هي الرسالة الافتتاحية لحجتي، الإصحاح الأول، الآيات من 1 إلى 12

لقد حان الوقت لإعادة بناء بيت الله. والآن ما هو رد فعل الناس؟ ولدينا رسالة ثانية تعكس ذلك في الآيات إلى 15. وإليكم ما جاء... "ثم زربابل بن شاتيثيل، ويشوع بن يوصاداق الكاهن العظيم، وكل بقية بقية 12 إسرائيل. "الشعب شيما، أطاعوا صوت الرب إلههم، وبدأوا عملية إعادة البناء. "وهكذا، في غضون ثلاثة أسابيع، يجمعون الموارد معًا، ويصوغون خطة، ويبدأون في إعادة بناء بيت الله

إدًا، ما هو عنصر المفاجأة هنا؟ حسنًا، إذا كنت منتبهًا لكتاب الأصحاح 12، فإن عنصر المفاجأة هنا هو أنه ليس لدينا الكثير من الأمثلة على الطاعة، والتوبة، والاستجابة. إن فكرة الدعوة إلى التوبة والرجوع إلى الرب هي أحد المواضيع الموحدة في الأصحاح الثاني عشر، ولكن من سفر هوشع فصاعدًا، لدينا أمثلة محدودة جدًا على ذلك. سنرى مثالاً للتوبة والعودة إلى الرب في يوثيل الإصحاح الثاني

هذا مثال واحد. نرى مثالاً للتوبة والعودة ونوعًا من المثل المدهش في أهل نينوى في سفر يونان. ولكن الآن لدينا مثال رئيسي آخر على ذلك، وهو كرازه حجي وزكريا؛ يستجيب الناس لهذا، ونتيجة لذلك يعد الله بمباركة الشعب.

ويقول الرب، سأكون معك، وسأساعدك، وسأكون معك طوال هذه العملية. لذا، هناك رسالة ثانية: عندما يقطع الناس وعدًا بطاعة الله، فإنهم يعدون بطاعة الله، ويقابلهم الله بوعدهم بأن يكونوا معهم. في الجزء الأول من الإصحاح الأول، سمحوا لبيت الله أن يصبح خرابًا

وقد أقام الله عليهم القضاء. الآن يا إلهي، لقد وعدوا بالطاعة، وسأكون معك. الشيء الأخير الذي أريد الإشارة إليه في هذه الرسالة الثانية هو أنني أعتقد أننا نرى مثالاً جميلاً في الكتاب المقدس عن كيف أن التوبة البشرية ومبادرات الله لا تتفوق على بعضها البعض، ولكنها تكمل بعضها البعض وتعمل معًا

ولذا، بينما نحاول أن نفهم كيف أن السيادة الإلهية واستجابة الإنسان وحرية الإنسان وكيف تعمل هذه الأشياء معًا، أعتقد أن الفكرة الكتابية هي أن هناك انسجامًا بين هذين الأمرين. يقول في الآية 12 أن الشعب أطاع صوت الرب، لكنه سيقول أيضًا في الآية 14 أن الرب نبه روح زربابل وأرواح القادة والشعب لطاعة الله. وهكذا، هناك هذه العلاقة المتبادلة

الله يبدأ والناس يستجيبون. وعندما يستجيب الناس بالطريقة الصحيحة، يباركهم الله. إذا لم يستجيب الناس، يؤخر الله، ويعمل الله بطريقة أخرى لتحقيق وعوده

ولكن أعتقد أن هناك هذا التوازن العادل الذي نتركه أحيانًا خارج أنظمتنا اللاهوتية أو نتجاهله في أنظمتنا اللاهوتية بين المبادرة الإلهية والاستجابة البشرية. وفي الرد الثالث أو في الرسالة الثالثة التي نراها من حجي النبي هناك وعد بخصوص مجد الهيكل، الهيكل الثاني الذي يبني. أحد الأشياء التي حدثت أثناء إعادة بناء الهيكل، عندما وضعوا الأساس في عام 536، بعض كبار السن الذين كانوا موجودين بالفعل وكانوا في سن كافية ليتذكروا ثراء وعظمة وجمال وروعة هيكل سليمان. المعبد، بدأوا في البكاء

لذلك، كان هناك فرح بوضع الأساس. وكان هناك بكاء لأن الهيكل الذي كان يُعاد بناؤه لم يكن مثيرًا للإعجاب. ولم تكن تمتلك روعة وثروة وبذخ هيكل سليمان

وهكذا، هناك نوع من هذه الفكرة مرة أخرى عندما يستأنفون العمل. النبي يقول تشددوا يا جميع الشعوب. يعلن الأرض. اعمل لاني انا معك حسب العهد الذي قطعته معك عند خروجك من مصر

وبالعودة إلى الآية 3، من بقي فيكم الذي رأى هذا البيت في مجده السابق؟ حسنًا، نعم، لقد رأينا ذلك. بعض كبار السن يتذكرون هذا. وبالمقارنة، يبدو أن هذا المنزل أقل أهمية بكثير

وهكذا، لتشجيع الشعب، يقول وعد الرب لهم في الإصحاح 2، الآية 8، لي الفضة ولي الذهب، يقول الرب ويكون المجد الأخير لهذا البيت أعظم من المجد الأول، قال رب الجنود. وفي هذا المكان اعطي السلام يقول رب الجنود.

لذا فإن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، وأعتقد أنه سؤال مشروع. فكيف تم الوفاء بهذا الوعد؟ إذا كنا نتحدث عن البناء الفعلي وما بني في الهيكل الثاني، فإن مجد ذلك البناء كان أقل بكثير من هيكل سليمان الذي كان قائمًا هناك سابقًا. هل نتحدث هنا، وهل يعد النبي بشيء عن روعة الهيكل الذي حدث نتيجة التجديد وإعادة البناء والإضافات الواسعة للهيكل التي قام بها هيرودس في عصر العهد الجديد؟ لا أعتقد أن هذا هو التركيز.

من المؤكد أن روعة المبنى كانت مذهلة في زمن هيرودس، لكن نقاء المبنى وما قيل عن استرداد الله والعلاقة مع شعبه لا علاقة له في الحقيقة باسترداد هيرودس. وقد جادل بعض الناس بأن ما نراه هنا هو أن مجد هذا الهيكل سيكون أعظم لأن المسيح يسوع سيظهر في الهيكل الثاني قبل وقت تدميره في عام 70 م. وقد يكون ذلك جزءًا من هذا الوعد أيضًا.

لقد نظر أشخاص آخرون إلى هذا وقالوا إن هذا مجرد مثال على النبوءة الفاشلة. كما تعلمون، حجي يحاول تشجيع الناس. يريدون أن يكرسون أنفسهم ويهبوا أنفسهم لهذا المشروع.

لقد انجرف ببساطة. ويجب أن يُنظر إلى هذا البيان بطريقة مثالية. لكنني أعتقد أن أفضل فهم لهذا، في ضوء الكتب المقدسة الأخرى وفي ضوء بعض النصوص النبوية الأخرى الموجودة لدينا في العهد القديم، هو أن هذا يشير إلى مجد الملكوت الأخرى الذي سيُعاد بناؤه واستعادته. خلال المملكة الأخرى المستقبلية.

نعلم جميعًا أن الهيكل الثاني قد تم تدميره عام 70 م. فكيف يمكن لهذا البناء، وكيف يمكن ربط مجد الهيكل الثاني بمجد الهيكل الأخرى؟ حسنًا، انظروا إلى ما يقوله النبي في الإصحاح 2، الآية 3. من بقي فيكم الذي رأى هذا البيت في مجده الأول؟ هناك علاقة في وحي حجي هنا بين بيت سليمان الأول والهيكل الثاني الذي أُعيد بناؤه على الرغم من تدمير الأول. ولذا، أعتقد أنه كان بإمكاننا هنا أن نجد هذا البيت سوف يفوق مجد السابق.

من الممكن أن يكون لدينا صلة بالمعبد الأخرى المستقبلية، على الرغم من أن الهيكل الثاني قد تم تدميره في عام 70 م أيضًا. وهكذا، هناك وعد هنا بمجد أعظم في ضوء النصوص النبوية الأخرى، وأنا أفكر على وجه التحديد في حزقيال الإصحاحات 40 إلى 48، أنه سيكون هناك هيكل أخرى حيث مجد الرب ومجد الرب سيتم الاستمتاع بالمعبد وتجربته بطريقة أعظم. أنا أوّمن، مرة أخرى، في ضوء مقاطع مثل حزقيال 40 إلى 48 وإشعيا 56 التي تتحدث عن كون الهيكل بيتًا للصلاة وجزءًا مما سيفعله الله في استعادة إسرائيل في المستقبل.

هناك وعد أخرى في الأنبياء بمعبد مستقبلي وأن هذا الهيكل سيكون موجودًا في المملكة الأخرى. يقدم لنا ريتشارد هيس، في مقال كتبه، المستقبل المكتوب في الماضي، بعض الأسباب التي تجعلنا ننظر إلى هذا على أنه حديث عن معبد فعلي وبنية حرفية. عندما تحدث الأنبياء في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم عن الأحداث، كان التوقع الطبيعي، سواء كان ذلك في إسرائيل أو في آشور أو في أي مكان آخر، أن تلك الأحداث ستتحقق حرفيًا.

عندما تحدث نبي آشوري عن خروج الملك وانتصاره على أعدائه، توقعوا أن ذلك حقيقي. وهكذا، فهذه مجرد طريقة طبيعية لقراءة نبوءات الشرق الأدنى القديمة. عندما نقرأ القياسات المحددة والتفاصيل الموجودة في وصف الهيكل الجديد في حزقيال 40 إلى 43، فإن تلك التفاصيل ترشدنا إلى فكرة أننا نتحدث عن هيكل فعلي

، توقعات مختلف الشعب اليهودي والجماعات اليهودية، سواء كانت قمران أو السامريين أو اليهود السائدين، اعتقدت أن هناك معبد أخروي وأن ذلك كان جزءًا من خطة الله لمستقبل إسرائيل. سيتحدث يسوع نفسه عن استعادة إسرائيل. سيتحدث عن استعادة القدس

وستُداس أورشليم حتى يتم زمان الأمم. وبعد ذلك سيتم استعادة القدس في نهاية المطاف. عندما يتحدث عن الهيكل ويظهر الهيكل في مرقس الإصحاح 11، يقتبس من إشعيا 56، هذا البيت كان مقصودًا من قبل الله أن يكون بيتًا للصلاة

فهو يرى أن هذا الوعد بإشعيا هو جزء من المستقبل الأخروي لإسرائيل. لذا، أعلم أن هناك الكثير من الخلاف والنقاش حول هذا الأمر، وقد يرى البعض أنه لا يوجد تنفيذ حرفي لهذا الأمر. لكنني أعتقد أن القراءة الأكثر طبيعية للأنبياء، عندما نربطها ببعض النصوص النبوية الأخرى، هي جزء من الرؤية النبوية للمستقبل

سيكون هناك معبد أخروي. ولا أرى ما يكفي في العهد الجديد لوضع ذلك جانبًا أو الاعتقاد بأنه سيكون هناك شيء أقل من التحقيق الحرفي. على الجانب الآخر من ذلك، وأريد أن أصنع السلام مع الأشخاص الذين يختلفون مع هذا، فأنا أفهم أنه فيما يتعلق بالوعود الأخروية التي قطعها الأنبياء، فإن التركيز الأساسي ليس على الهيكل

، أعتقد في بعض الأحيان أن علم الأمور الأخيرة التدييري والطريقة التي يتم بها استيعابه في كل هذه التفاصيل يضع التركيز هناك أحيانًا. التركيز الأساسي ليس على الهيكل. التركيز الأساسي هو على تمتع الشعب بحضور الله

في العهد الجديد، سيكون هناك أيضًا تأكيد على أن ما كان متوقعًا في الهيكل، حيث استمتع الناس بحضور الله في العهد القديم، سوف يتحقق ويتحقق في المسيح بطريقة أعظم بكثير. هناك لاهوت في العهد الجديد يقول بأن يسوع هو في النهاية بديل الهيكل. والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده

المجد ليس في قدس الأقداس. المجد يكمن في شخص يسوع. اهدموا هذا الهيكل وفي ثلاثة أيام أقيمه

يسوع يتحدث عن نفسه. وهو بديل الهيكل. لقد أصبح شعب الله هو الهيكل

لذا، بمعنى ما، يتحدث العهد الجديد عن استبدال الهيكل وعن شيء أعظم بكثير من مجرد هيكل. لكنني أعتقد أنه يمكننا رؤية الهيكل الحرفي كجزء من المستقبل الأخروي مع إدراك أن وعود الأنبياء ومجد هذا البيت سوف يفوق وعود الأنبياء ومجد هذا البيت. الأمر لا يتعلق فقط بالهيكل

يتعلق الأمر في النهاية بالخبرة العميقة لحضور الله التي يتم اختبارها الآن في المسيح والتي سيتم اختبارها في النهاية طوال الأبدية حيث يعيش شعب الله في حضوره. في أورشليم الجديدة، في رؤيا الإصحاح 21، لا يوجد هيكل لأنه ليست هناك حاجة لهيكل. إذًا يوجد هذا الوعد في الرسالة الثالثة التي تعود إلى حجي وما يقوله للشعب

علينا أن نحل هذه القضايا اللاهوتية المتعلقة بالعهد الجديد وكل شيء ولكننا نفهم أن الغرض الأساسي من هذا هو مرة أخرى تشجيع الناس أثناء بناء هذا الهيكل. إنهم يميلون إلى النظر إلى هذا والقول، حسناً، هذا الهيكل ليس عظيمًا مثل ذلك الذي بناه سليمان. في النهاية هذا غير ذي صلة

إن حضور الله وبركاته على شعبه سيكون هو الأمر الأساسي. وفي الإصحاح 2: الآيات 10 إلى 19، لدينا رسالة رابعة تُعطى لتشجيع الشعب. يتم إرسال هذه الرسالة بعد ثلاثة أشهر من بدء عملية إعادة البناء

وهو مثال من شريعة العهد القديم. إنه مثال لنا، عندما نقرأ هذا، وعندما ننظر إلى التفاصيل، فإننا نعود إلى قوانين الطهارة الطقسية في العهد القديم. من الصعب بعض الشيء بالنسبة لنا أن نفهم ونكتشف بعضًا من هذا.

لكن الرب يقول للنبي أن يسأل الكاهن سؤالاً. هنا هو السؤال. إذا حمل أحد لحمًا مقدسًا في طرف ثوبه ومس بطرفه خبزًا أو طيبخًا أو خميرًا أو زيتًا أو أي نوع من الطعام، فهل يتقدس؟ فأجاب الكاهن وقال: لا، لا يقدر.

يمكنك أن تنظر إلى الناموس في سفر اللاويين 6.27 إذا كنت تريد أن ترى شرحًا أكثر اكتمالًا لهذا الأمر واللحم المقدس الذي يُحمل في ثوب يجعل ذلك الثوب مقدسًا للرب. لقد خصص الله بسبب اللحم الذي كان يحمل فيه

ومع ذلك، لا يمكن لتلك القداسة أن تتحول من ذلك الثوب إلى شيء آخر. إذن هذا هو الجزء الأول من درس الكائنات. والجزء الثاني من درس الأشياء هو استخلاص التباين

ولذلك، في الآية 13، قال حجي، إذا كان شخص متنجس بجسد ميت يمس شيئًا من هذه، فهل يتنجس؟ والجواب على هذا هو: نعم، يصبح نجسًا. مرة أخرى، يمكنك إلقاء نظرة على شرائع وأحكام الشريعة الموسوية التي توضح مفاهيم الطهارة هذه في مقاطع مثل العدد الإصحاح 19 وفي اللاويين الإصحاح 22. إذا كان هناك شيء نجس أو إذا لامس شخص جثة أو شيء نجس، أي أن النجاسة انتقلت من الشيء الأصلي إلى الشيء الذي لامسه.

والمغزى من كل هذا هو أننا نخرط نوعًا ما في هذه الأسئلة والمناقشات الكهنوتية. المغزى من كل هذا هو أن شعب إسرائيل أصبح غير طاهر بسبب فشلهم في إعادة بناء الهيكل. وهكذا، بنفس الطريقة، يمكن أن تنتقل النجاسة الطقسية إلى الأشياء بشكل ثانوي بطريقة لا تنطبق على الثوب والطريقة التي لم تكن قادرة على نقل الطهارة، وفشل إسرائيل في إعادة بناء الهيكل وفشل إن طاعة الله لمجتمع ما بعد السبي قد دنس المجتمع بأكمله.

ونتيجة لهذا، وبسبب عملهم غير المكتمل وبسبب عملهم غير المكتمل في الهيكل، تنجست كل عبادتهم وتضحياتهم وتكريسهم وأعمالهم. لم يكن بإمكانهم فعل أي شيء لإرضاء الله بشكل كامل حتى أكملوا الهيكل. كان الهيكل غير المكتمل بمثابة الجثة التي أفسدت مجتمعهم وجعلتهم نجسين.

لكن التشجيع في كل هذا هو أن الناس كانوا يعيدون البناء منذ ثلاثة أشهر. الله معهم. ويقول: أريدك أن تعتبر من هذه النقطة فصاعدًا أنك قد تنجست حتى هذه النقطة عندما لم تعيد بناء الهيكل

ونتيجة لذلك، فقد واجهت الحرمان والفقر في الفصل الأول. بناءً على العهد الموسوي، الآن سوف يباركهم الله ويباركهم. ويقول، من الآن فصاعدًا، تأمل في طرقك، ولاحظ الفرق، وانظر ماذا سيفعل الله لشعبه

يتم تسليم الكلمة الأخيرة للتشجيع والتعزية للشعب أثناء إعادة بناء الهيكل في نفس الوقت. وهذه الرسالة الخامسة والأخيرة هي وعد لزيابل، وهو الحاكم الفارسي المعين على يهوذا في هذا الوقت. وهذا هو الوعد، في حجي الإصحاح الثاني، الآية 21

كلم زيابل والي يهوذا قائلًا ها انا ازلزل السموات والارض كما فعل الله في الخروج ونزل واطهر قدرته في الردع والبرق وزلزلة الارض. أرضي. وان شاء الله سيفعل ذلك مرة أخرى. سوف يقوم الله بالخروج الثاني وسيسقط الله عرش الممالك

هانذا اخرب ممالك الامم واقلب المركبات وراكبها فتنزل الخيل والراكبون. كل واحد بسيف أخيه في ذلك اليوم يخبر رب الجنود. فأخذك يا زيابل عبدي ابن شألتيئيل، وأجعلك كخاتم لأني اخترتك، يقول رب الجنود.

إذًا، ما هي البركات التي أعدها الله لشعب يهوذا عندما يعيدون بناء الهيكل؟ الله سوف يباركهم. الله يثبتهم في الارض. وسيساعدهم الله على إكمال عمل إعادة بناء الهيكل

وفي نهاية المطاف، في وسط كل هذا، سيحقق الله وعده ويؤسس عرش داود وعائلته وسلالته. وكان زيابل ينتمي إلى عائلة داود. وكان عضوا في عائلة داود

على الرغم من أن زيابل لم يصبح أبدًا ملكًا أو حاكمًا من آل داود بهذا المعنى، إلا أن منصب السلطة الذي سمح الله لزيابل أن يتمتع به في ظل الفرس، وحقيقة أن الفرس قد عينوه حاكمًا، تشير إلى حقيقة أنه في يوم من الأيام سيفعل الله في نهاية المطاف واستعادة سلالة داود، وفي النهاية سيحقق الله وعود العهد التي قطعها لداود. الآن، عندما ننظر إلى هذه النبوءة، مرة أخرى، يبدو كما لو كنا ننظر إلى نبوءة. هل تحققت هذه النبوءة بالكامل بكل الطرق التي قالها الله؟ يبدو الأمر كما لو أن الله على وشك أن يقلب الأمم، ويهزم أعداء إسرائيل، ويقيم زيابل ملكًا

هذا لم يحدث. لكن ما لدينا هنا هو نبوءة تنظر إلى القريب والبعيد. وفي المستقبل القريب، ما يفعله الله مع زيابل والسلطان الذي نقله إليه، والبركة التي سكبها عليه، هو تذكير في الحاضر بأن الله لم ينس بيت داود

، وأنه في نهاية المطاف، في يوم من الأيام سيكون هناك حاكم مستقبلي وملك مستقبلي سيأتي من نسل داود. يسوع بصفته المسيح كابن داود، الذي سيكون ملكًا وسيمتلك السيادة والسلطة التي هي وعد لبيت داود هنا والآن، هل فهم الناس في أيام حجي ذلك تمامًا؟ لست متأكدًا من أنهم كانوا سيفهمون توقيت كل هذا. لست متأكدًا من أن حجي كان سيفهم

ربما يبدو أنه يعكس هنا تحقيقًا أكثر إلحاحًا. لكن ما يحدث في النهاية هو أننا نرى التزام الله الدائم تجاه بيت داود، وسوف يفي الله بوعوده في النهاية، وسيعيد الله في النهاية تثبيت عرش داود. وزريابل هو تأكيد لذلك

يُشار إلى زيابل في هذه النبوءة بخاتم الله. الخاتم هو خاتم عليه رمز يستخدم للإشارة إلى سلطة مسؤول أو ملك أو حاكم أو تحديدها. تم طبع هذا الختم في الطين وكان يستخدم لختم المستندات أو الرسائل

لقد كان يمثل سلطة ذلك الشخص. لذلك، عندما يقول الرب إنه يجعل زيابل خاتمًا له، فهذا يشير إلى العلاقة الخاصة التي كانت بين الله وداود. لقد جعل الله داود نائبًا له، وكانت سلطة داود انعكاسًا لسلطان الله.

وجاء في سفر أخبار الأيام أن سليمان ملك على كرسي الرب. لقد كان ممثل الله البشري. ولكن عندما أصدر الله الدينونة على بيت داود، في سفر إرميا، حيث تم سبي يهوياقيم، ثم تذكر أن صدقيا تم سبيه بعد ذلك

هناك مقطع في إرميا 22 يقول لهذا الملك البالغ من العمر 18 عامًا، حتى لو كنت خاتم الله، فسوف ينزعك من يده ويحرك بعيدًا. وهكذا، مؤقتًا، كان الله يرفض ملوك داود. كان ينزع حكمهم

. كان ينزع سلطتهم. وكان يسلبهم حقهم في تمثيله. ما يعد به حجي لنا هو أن الله يعكس الآن دينونة إرميا 22

لا يزال لدى الله خطة. لا يزال لدى الله مستقبل لشعب إسرائيل، والذي سيشمل عودة الملك الداودي. يمثل زربابل التحقيق الأولي لهذا الوعد

إن دور حجي في سفر زكريا هو دعوة الشعب لإعادة بناء الهيكل، ليس فقط بسبب أهمية البناء ولكن بسبب أهمية حضور الله وألوية العلاقة والعبادة التي يقدمها الشعب لله. وعندما يطيع الناس، يعدهم الله ببركات لا تصدق. إن البركات التي يسكبها الله على شعبه في المراحل الأولى من فترة ما بعد السبي هي تذكير بأمانة عهد الله وحقيقة أنه سوف يستعيدهم بشكل كامل وأن الله سوف يفي بوعوده ليؤسس الملكوت في النهاية. لقد وعدهم

. هذا هو الدكتور غاري بيتس في سلسلة محاضراته عن سفر حجي. هذه هي المحاضرة رقم 26 عن سفر حجي